

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحوث الكيفية أو النوعية التي من أهم سماتها أنها لا تتناول بياناتها عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. وأما مدخل كيفي عند Bogdan dan Taylor هو الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية في شكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من أشخاص والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها. وموافق لرأيهما، حددا Kirk dan Miller البحث الكيفي هو تقليد معين في العلوم الاجتماعية التي تعتمد أساسا على حالة في البشر في كل المنطقة والمصطلحات. وبالتالي فإن المقصود من بحث الكيفي هو يجمع البيانات بأكثر ما يمكن ثم يأتيها تعيين الهوية، ويحللها، ويستخلصها موضوعيا تاما على نظرية المحلل بدون استعمال الأرقام في بياناته.^١ فمن حيث نوعه فهذا البحث من أنواع البحوث التحليلية الأدبية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

تعريف بيانات البحث في بحث الكيفي عند Lofland dan Lofland هو الكلمات والسلوكيات، وما زاد منها هي زيادة البيانات كمثّل الوثائق وغيرها.^٢ فأما بيانات هذا البحث هي الجمل من الآيات القرآنية التي تتضمن

^١ Lexy, J. Moleong, *Metode penelitian kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Karya, cetakan ke-٢٣, januari, ٢٠٠٧) Hal. ٤-٦

^٢ نفس المرجع. ١٥٧

فيها الوصل والفصل، وأما مصدر هذه البيانات هي آيات من القرآن الكريم، خاصة في سورة يوسف. وأما مصدر ثناوي هي أساسية القرآن والكتب التي فيها بحوث تتعلق بهذا البحث منها جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، البلاغة الواضحة، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، صفوة التفاسير، وغير ما كتبها في المراجع.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في أدوات جمع البيانات في تحليل الأدبي هي الأدوات البشرية. كذلك في هذه الكتابة يستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث سورة يوسف عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدتها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب المواضع الوصل والفصل المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من الوصل والفصل في تلك السورة.

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. عرض البيانات: يعرض الباحث البيانات التي تتضمن حول الوصل والفصل في سورة يوسف.

٢. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن المواضع الوصل والفصل في سورة يوسف، ما يراه مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
٣. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن المواضع الوصل والفصل في سورة يوسف حسب النقاط في أسئلة البحث.
٤. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن المواضع الوصل والفصل في سورة يوسف ثم يفسرها أو يصنفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.
٥. تخلص البيانات: هنا يستخلص الباحث البيانات التي وجدت في سورة يوسف حتى نعرف كيف وجود الوصل والفصل فيها.

و. تصديق البيانات

- إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:
١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية خاصة في سورة يوسف التي تتكون من الوصل والفصل.
 ٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن المواضع الوصل والفصل في سورة يوسف (التي تم جمعها وتحليلها).
 ٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف أي مناقشة البيانات عن المواضع الوصل والفصل في سورة يوسف (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

ز. إجراءات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة الاستعداد: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته ، ويقوم بتصميمه ، وتحديد أدواته ، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به ، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات ، وتحليلها ، ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.^٣

^٣ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R&D* (Bandung: ALFABETA, ٢٠٠٩), hal: ٧-٢٢٥